

عمل جمعية كيان في مشروع قتل النساء في المجتمع ال فلسطيني في إسرائيل

إصدار تقرير بحثي عن ظاهرة قتل النساء

أجرت جمعية كيان- تنظيم نسوي خلال سنة 2020 بحثاً موسعاً حول ظاهرة قتل النساء في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، بسبب نقص المعلومات الشاملة والتوثيق الدقيق لهذه الظاهرة. وتناول البحث موضوعات هُتمشت ولم يتم التطرق إليها في بحوثات سابقة، كإجراء مقابلات معمقة مع المقربين والمقربات من النساء المغدورات، سواء من داخل العائلة أو من الجيران والصدقات، ابتغاء إلقاء الضوء على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحدث ضمنها هذه الجرائم. كما تضمن البحث أنماط تغطية جرائم قتل النساء في الإعلام المحلي العربي، ودور المؤسسات الرسمية الإسرائيلية وبخاصة الشرطة ووزارة القضاء، إضافة إلى قضية امتثال إسرائيل للمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق النساء.

خلاصة هذا المسار البحثي دوّنت في تقرير شامل أصدرته جمعية كيان تحت عنوان «قتل النساء: ظلامية المشهد وآفاق المقاومة». وأكد هذا البحث عدم التعامل الجدي في جميع المستويات، من قبل المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية، مع ظاهرة قتل النساء. كما

كشفت البحث عن النقص المعلوماتي الواسع بشأن توثيق قضايا قتل النساء، وانعدام الإرادة السياسية للعمل على القضاء على هذه الظاهرة. وأظهرت النتائج، أيضاً، أن مؤسسات الدولة تتعامل باستهتار مع قتل النساء العربيات ويتسم عملها بعدم الكفاءة، إضافة إلى إلقاء اللوم من قبل جهات متعددة على الضحية عوضاً عن معالجة جذور المشكلة.

أثبت هذا التقرير بشكل واضح، من خلال الحقائق المعروضة والتحليل الشمولي، ما كنا نلمسه طوال فترة عملنا الميداني في مجال العنف الجندري. إذ إن التحليل الكمي والبحث الميداني يكمّلان بعضهما البعض ويثبتان بشكل غير قابل للتأويل بأن ظاهرة قتل النساء هي انعكاس لثقافة مجتمعية تحمل استبداً ذكورياً، وبأن المجتمع والدولة أيضاً فشلا في دورهما الأخلاقي والقانوني في توفير الحماية للنساء الفلسطينيات.

لقراءة التقرير كاملاً اضغط [هنا](#)



عقد مؤتمر صحفي

تقرير «قتل النساء: ظلمية المشهد وآفاق المقاومة» كان قد عُرض وتُبَيَّرَت أهم نتائجه في مؤتمر صحفي، حضره نحو 120 من الناشطات والناشطين من المجتمعين الفلسطيني والإسرائيلي وممثلين وممثلات أيضاً من المجتمع الدولي ودبلوماسيين، كما حضر عشرات الصحفيات والصحفيين لتغطية المؤتمر في الصحافة العربية والعبرية على السواء. الكثير من الناشطات الميدانيات من منتدى جسور القطري والمجموعات المحلية من البلديات العربية حضرن المؤتمر، كذلك المؤسسات الشريكة في الضفة الغربية، مثل مركز المرأة للإرشاد القانوني (WCLAC)، عبر تقنية زوم، وكان لمديرتة، السيدة رندة سنيورة كلمة هامة عن رؤية المؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية لموضوع قتل النساء الفلسطينيات. كان أيضاً عملنا مع الإعلام المحلي مثمراً مع نشر نحو 25 تقرير وخبر صحفيين باللغة العربية، وثلاثة تقارير باللغة العبرية، وخبر واحد باللغة الإنجليزية. وقد حصد المؤتمر مع بثه على فيسبوك نحو خمسة الاف (5000) مشاهدة.

لقراءة البيان الصحفي عن المؤتمر اضغط [هنا](#)



المرافعة والعمل القانوني



أثبت البحث الذي أجرته جمعية كيان بأن المؤسسات الرسمية الإسرائيلية لا تبدي اهتماماً بالقضاء على ظاهرة قتل النساء الفلسطينيات في إسرائيل كما أنها لا تعالج الظاهرة بوسائل فاعلة وناجعة، ونخص بالذكر النيابة العامة، والشرطة ووزارة القضاء. في هذا الصدد، تشير شهادات العائلات والمقربين والمقربات من الضحايا إلى عدم كفاءة العمل الشرطي حين يتعلق الأمر بحماية النساء، إضافة إلى شهادات تتهم الشرطة بالفساد، خاصة بسبب

عملها المبيح على التمييز القومي في كل ما يتعلق بالعنف بشكل عام في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، وخاصة العنف ضد النساء الفلسطينيات. وهنا تجدر الإشارة إلى أن جزءاً من التقرير تطرّق إلى عملنا المباشر مقابل الشرطة الإسرائيلية في مجال طلب معلومات بشأن حالات قتل النساء الفلسطينيات خلال السنوات الخمس الأخيرة استناداً إلى قانون حرية تداول المعلومات. لكن كل

ما تلقيناه من الشرطة يمكن إجماله بمحاولات متكررة لإخفاء المعلومات بذرائع واهية، وتزويدنا ببيانات قليلة وغير واضحة. قدمنا التماسنا للحصول على المعلومات لمحكمة الشؤون الإدارية مطالبات بإجبار وزارة القضاء والشرطة الكشف عن كافة المعلومات التي طلبناها بشكل كامل ودقيق. ومنذُ تلقينا بيانات جديدة من وزارة القضاء في شهر حزيران/ يونيو وتشرين أول/ أكتوبر من العام 2021. وألقت المعلومات الجديدة الضوء على الكثير من المعطيات، وإن لم تكن وافية، لكنّ جميعة كيان مستمرة بالعمل القانوني والمرافعة من أجل الحصول على كافة البيانات المتعلقة بحالات قتل النساء العربيات.

لقراءة البيان الصحفي عن المعلومات الجديدة باللغة العربية (حزيران، 2021) [إضغط هنا](#)

لقراءة رد الشرطة باللغة العبرية (حزيران، 2021) [إضغط هنا](#)

لقراءة البيان عن رد النيابة العامة (تشرين أول، 2021) [إضغط هنا](#)

العمل من أجل رفع الوعي

تعمل جميعة كيان بشكل دائم ومستمر لرفع مستوى الوعي حول موضوع قتل النساء، عبر مشاركة الجمهور والجمعيات بالنتائج والاستنتاجات التي خلص إليها البحث والعمل القانوني. ويعتمد عمل الجمعية في مجال رفع الوعي على عدة مستويات: الأول، رفع الوعي بين المجموعات القاعدية الناشطة في البلدات العربية، وبين القيادات عضوات منتدى جسور النسوي القطري. ثانياً، عبر العمل المستمر مع الإعلام وبضمنه أيضاً الإعلام الاجتماعي. ثالثاً، عبر نشر التقارير ومشاركتها مع مؤسسات فلسطينية أخرى، نسوية وحقوقية. ورابعاً، عبر المرافعة الدولية والاقليمية مثل الاتصالات مع السفارات، ومع الجمعيات في العالم العربي، وعبر هيئات دولية أيضاً لكون الجمعية حاصلة على صفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

لقراءة التقرير المقدّم للمقرّر الخاص للأمم المتحدة عن العنف ضد النساء (بالإنجليزية)، الرجاء [الضغط هنا](#)

للإطلاع على حملتنا الإلكترونية الأخيرة التي تعرض البيانات الرسمية عن حالات قتل النساء العربيات، [إضغط هنا](#)



دعم عائلات النساء المغدورات

مع كل جريمة قتل امرأة تحدث في مجتمعنا، توثق جمعية كيان الجريمة وحيثياتها من أجل حفظ المعلومات الدقيقة واستخدامها لأهداف البحث والرافعة، كما تقوم الجمعية بعرض المساعدة القانونية والدعم المعنوي لعائلات المغدورات. وتقوم الجمعية مؤخراً بتقديم المساعدة القانونية والدعم المعنوي لعائلة وفاء عباهرة، عبر المشاركة في جلسات محاكمة القاتل، وتقديم الاستشارة القانونية للعائلة. وكانت عباهرة قد قتلت على يد زوجها في مدينة عرّابة قبل أكثر من عام، وفي الذكرى الأولى لمقتلها، نظمت جمعية كيان مظاهرة احتجاجية أمام مبنى المحكمة المركزية في حيفا، انضم إليها العديد ممن عبّروا عن تضامنهم/م مع عائلة عباهرة، وطالبوا بمسار قضائي شفاف وعادل من أجل تحقيق العدالة للنساء اللواتي يعانين من العنف الجندري.



حقائق عن ظاهرة قتل النساء الفلسطينيات في إسرائيل

يبلغ معدل حالات قتل النساء الفلسطينيات في إسرائيل
أكثر من ضعف معدلها في المجتمع الإسرائيلي عامة

أكثر من ثلثي

حالات القتل التي وثقتها جمعية كيان في بحثها
كانت لنساء معروفات لمكاتب الرفاه بسبب تعرّضهن لعنف منزلي في السابق

60%

من النساء الفلسطينيات في إسرائيل واللواتي قتلن في عام 2020، كن قد قدّمن شكوى لدى
الشرطة الإسرائيلية عن تعرّضهن للعنف في السابق

الكثير من حالات القتل

لم يلقَ منفذوها العقاب، وملفاتها أُغْلِقَت دون اتهام.

حالات أخرى

قُدِّمَت بشأنها لوائح اتهام انتهت إلى صفقات ادّعاء فيها حُفِّفَ الحكم عن القاتل.

+972-4-866-1890 info@kayanf.org kayanfeminist.org

[kayanfeministorganization](https://www.facebook.com/kayanfeministorganization) [kayanfeminist](https://twitter.com/kayanfeminist)